أولياء أمور الطلبة يناشدون إدارات المدارس نشر الوعي الصحي

أطباء ومختصّون يحذّرون من مخاطر حمل الحقائب المدرسية

تلاميذ يحملون حقائبهم متجهين الى المدارس

بغداد - فائز جواد

مع بدء العام الدراسي الجديد اولياء امور الطلبة وخاصة في مراحلهم الاولى ضرورة نشر الوعي والتثقيف والارشادات بين التلاميذ وحثهم على عدم استخدام الحقائب الثقيلة للكتب المدرسية على الظهر موجهين المناشدة الى وزارة التربية ووسائل الاعلام على ضرورة نشر الوعي بين الاطفال بعدم استخدام الحقائب المدرسية الثقيلة التي تحمل على الظهر لما لها من مخاطر على صحة الطفل في المستقبل القريب ، وومن جانبهم حذر عدد من الاطباء والمختصين من مخاطر حمل الكتب المدرسية الكثيرة على الظهر بواسطة حقائب مدرسية تباع في الاسواق المحلية وبالوان وتصاميم تجذب انظار الاطفال في حين تحمل مخاطر مؤذية على صحة الطفل بعد مرور سنوات ومنها تقوس الظهر وتحدبه وتكلس العمود الفقري الى جانب مخاطر صحية في نمو الطفل ،

اختصاصيون في منظمات المجتمع المدني حملوا ادارات المدارس مسؤولية حمل الكتب المدرسية وباعداد كبيرة بحقائب مدرسية تحمل على الظهر وقالوا (ان ادارات المدارس ووزارة التربية هي الجهة المسؤولة قبل العائلة واولياء امور الطالب في توعية التلاميذ على جلب الكتب المدرسية اليومية فقط ولاتسمح بجلب كتب ودفاتر مدرسية ترهق الطالب في حملها ومن دون الاستفادة منها بالتالي تسبب لهم مشاكل صحية في المستقبل مناشدين وزارة التربية ضرورة اصدار تعليمت صارمة لادارات المدارس تمنع فيها استخدام الحقائب التي تحمل على الظهر وجلب الكتب والقرطاسية الفائضة عن المنهاج اليومي ومحاسبة المخالفين من التلاميذ ومنعهم من جلب كتب مدرسية لاكثر من مادة يومية وبالتالي تسبب لهم ارهاقاً عند حملها بالحقائب وماينتج عنها من اضرار صحية سرعان ماتظهر لديهم في السنوات المقبلة).

مخاطر الحقائب

الدكتورة سناء حبيب اختصاصية الاطفال قالت (مع شديد الاسف ان الاهمال واللامبالات من قبل الام والاب وتركهم في استخدام عادات وتقاليد تؤثر سلبا على صحة اطفالهم ومنها شراء الحقائب المدرسية الملونة والكبيرة والتي تحمل على الكتف والظهر وربما يفتخر الاب او الام بجلب حقيبة اكبر وتحمل رسومات والواناً لاطفالهم وبالتالي يضعون فيها الكتب المدرسية والقرطاسية الاخرى والتي يزيد وزنها على العشرة كيلو غرامات وتحمل على الظهر ومع مرور الزمن تبدا المشاكل الصحية تظهر على الاطفال واكثر من حالة اطلعت عليها وجدت هناك التهابات حادة بالعمود الفقري والظهر وتحدب وتقوس في الظهر نتيجة الاحمال الثقيلة التي يحملها الطفل يوميا بالتالي تتضاعف هذه الحالة عندما يتقدم الطفل بالعمر وربما تصبح الحالة اسوأ وتستمر الى ان يبلغ الطفل ويلاحظ عليه تحدب وتقوس الظهر وظهور اعراض غير مرغوب بها مع الام ومضاعفات لايستطيع الاب تلافيها بالتالي يخسر صحة طفلة او طفلته التي هي بعمر الزهور ويجني عليها بحقيبة ثقيلة تحمل على الظهر وهنا احمل الادارة مسؤولية هذا التقليد الخاطئ وعدم متابعة الطلبة بجلب المنهج اليومي فقط والذي لايتجاوز وزنه 3 كيلو غرام وضرورة تثقيف الطالب بعدم استخدام الحقيبة الثقيلة ومع الاسف مثل هذه الحالات تضاف وتاتيني حالات عدة تظهر عند الطفل نتيجة لحمل الحقائب المدرسية الثقيلة وهذا يتحمله الابوين والادارة والتربية واشدد على وسائل الاعلام ضرورة التثقيف للتخلص من هذه العادة السيئة التي تقود الطفل الى مشاكل صحية)

الاستشاري في طب الاطفال هيثم الوزان قال (موقفنا واضح واكدناه فيكل المؤتمرات واللقاءات الرسمية والاعلامية من هذه الظاهرة الخطيرة التي تحكم على أجيال من الأطفال في المستقبل بالتعرض للإصابة بالعاهات، أدناها تقوس الظهر واعوجاج العمود الفقري بسبب التأثير القوي لوزن الحقيبة المدرسية على جسم الطفل والتلميذ عموما ،حيث تبلغ حمولة المحفظة في القسم الأول بكل محتوياتها أزيد من خمس كيلو غرامات، مع استحضار الوجبة الغذائية في مقابل وزن الطفل الذي لا يتجاوز وزنه 18 كيلوغراما كما سجل في إحدى الحالات.

وهو ما يعني الاكتواء بعذاب الجحيم بالنسبة لهذا الطفل الذي سيظل معلقا بهذه المحفظة طيلة الموسم الدراسي، مع قطع المسافات المتفاوتة في البعد والقرب ونوعية التضاريس ..

وكذلك في ظل تغير أحوال الطقس في كل موسم، وما يستتبع ذلك من تأثيرات أشعة الشمس وتساقط الأمطار وحلول موجة البرد وهبوب الرياح على الجهاز العصبي.

فضلا عن صعوبات التنقل سيرا على الأقدام أو عبر وسائل النقل العمومي أو النقل المدرسي . والمسؤولية تتحملها الجهات المسؤولة عن وضع المناهج المدرسية وانتقاء الكتب وأنواع الأدوات.

والتي تغلب الاعتبار التجاري النفعي على حساب طاقة تحمل التلاميذ المادية والجسدية).

ويضيف (احمل مسؤولية الحالة هذه اولياء امور الطالب الذي يجب ان يتحلى بالوعي الصحي والتربوي لتلافي اية مشاكل صحية قد يندم عليها طوال العمر ، وتبقى الحقائب المدرسية الثقيلة التي يحملها طفلك هي مصدر الإصابة بتشوهات عديدة ، فهناك العديد من الأطفال بأعداد متزايدة يعانون من مشاكل عديدة في الظهر .وان خبراء واخصائيين يحذرون دوما من تطوير تشوهات ظهر الأطفال بأعداد متزايدة بسبب ثقل الحقائب التي يحملونها إلى المدرسة).

أولياء امور الطالب

ليلى محمد أم لثلاثة اطفال بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية تقول (ان الحقائب المدرسية هي علة ومرض ولكن ابنائي لايذهبون الى المدرسة بدون تلك الحقائب فانهم يشاهدون الاطفال يحملون الحقائب الملونة والموديلات الحديثة ومن ثم نضطر بشرائها من الاسواق التي تغرق بانواع الحقائب بالتالي اضطر ان اشتري لهم تلك الحقائب رغم ثقلها) وتضيف (انني اشفق عليهما لانها ثقيلة بالتالي اتحمل المسؤولية واتولى توصيلهما للمدرسة، منذ صغرهما لتحمل عنهما الحقيبة.

وإذا كنت أنا أشعر بالتعب والإرهاق من حملي لحقائب بناتي فكيف بهن وهن لم يتجاوزن بعد طفولتهن؟ ومرحلة النمو التي قد تتسبب لهم الأحمال الثقيلة خلالها في تشوهات العمود الفقري أو الشعور بالألم) وتختتم (اتمنى من ادارات المدرسة ان تضع ضوابط لتحديد الكتب والقرطاسية في المنهاج اليوم وعلى وزارة التربية نشر الوعي والتثقيف على المضار الصحية لاستخدام تلك الحقائب الثقيلة واجراء ندوات صحية وارشادية لتثقيف الطالب واولياء امور الطلبة على تلك المخاطر قبل ان نندم عل مايصيب اطفالنا من تشوهات).

ويؤكد حازم الطريحي اب لاربعة اطفال وبمراحل مختلفة (ويؤكد أهمية توزيع جدول الحصص بحيث يشمل أنشطة يوميه تعتمد على تقديم المعلومات والبحث والإطلاع بالمكتبة، أو مزاولة الأنشطة داخل حجرات الكمبيوتر والتربية الفنية والأنشطة الرياضية والترفيهية والمجالات المختلفة، وهو ما يساعد على تخفيف العبء عن الأطفال ذهنياً وجسدياً، في كون التعليم يعتمد على الأنشطة والتدريبات العملية والمناقشات، وهي أساليب أفضل كثيراً من أسلوب الحفظ والتلقين التي يعتمدها الكتاب المدرسي والتي تقلل القدرة على التفكير والتجديد وتقتل ملكة الإبداع.

كما تجعل التلاميذ يشعرون بالتسلط وهو أسلوب خاطئ. ومن هنا علينا اعتبار العملية التعليمية تعتمد على الكيفية وليست الكمية، أي أنها تعتمد على نوع الخبرة وهذه سياسة الدول المتقدمة في التعليم.

وان مخاطر الحقيبة المدرسية تؤثر على جسم وصحة الطفل بعد بلوغه مرحلة الابتدائية اذا ماأهملنا اطفالنا وبقينا نطاوع رغباتهم باقتناء الحقيبة المدرسية الثقيلة التي هي الاخطر على الصحة).

صندوق النقد العربي بالتعاون مع البنك المركزي الألماني

أبو ظبي تحتضن دورة تطبيق السياسة النقدية

أبوظبي - الزمان

افتتحت صباح الاحد الماضي دورة "تطبيق السياسة النقدية" التي ينظمها معهد التدريب وبناء القدرات بصندوق النقد العربي بالتعاون مع البنك المركزي الالماني في مدينة أبوظبي خلال الفترة

إن أطر السياسة النقدية يعتمد بالدرجة الاولى على مدى تطور الهيكل المالي للدولة وعلى الوضع الاقتصادي. تقوم السلطات النقدية عادة بضبط عرض النقود أو التوسع النقدي ليتلائم وحاجة المتعاملين في الاسواق من خلال الأدوات المباشرة وغير المباشرة مثل معدلات الفائدة والحجم الكلي للإئتمان بحيث يتم تقليص عرض النقود بهدف خفض التضخم أو زيادة عرض النقود لتشجيع الاستثمار لزيادة النمو الاقتصادي.

عليه فإن السياسة النقدية تهدف إلى تخفيف الآثار السلبية للتقلبات الاقتصادية بانتهاج سياسة توسعية ائتمانية في أوقات الانكماش أو سياسة ائتمانية تقييدية في حالة الرواج بالتالي معالجة وقال عبد الرحمن بن عبدالله الحميدي، المدير العام رئيس مجلس إدارة الصندوق في كلمة الافتتاح ان السياسة النقدية تعد إحدى أهم مجالات السياسة الاقتصادية الكلية التي تنظم العلاقة بين النقود والنشاط الاقتصادي بهدف تحقيق الاستقرار في الاسعار، بالتالي خلق مناخ مناسب لممارسة الانشطة الاقتصادية المختلفة مما يؤدي إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي.

تقوم السلطات النقدية بإدارة السياسة النقدية بواسطة أدوات مباشرة وغير مباشرة مثل معدلات الفائدة والحجم الكلي للائتمان من أجل تحقيق أهداف نهائية. الأدوات المباشرة تستخدم بهدف التأثير على حجم الائتمان الموجه لقطاع واحد أو لقطاعات معينة وتتخذ أشكال مختلفة منها تأطير الائتمان الذي يعتبر إجراء تنظيمي تقوم بموجبه السلطات النقدية بتحديد سقوف للقروض الممنوحة من قبل البنوك التجارية، أما الأدوات غير المباشرة فتهدف إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب على النقود كاستخدام التغير في معدلات الاحتياطي القانوني للتأثير على حجم الائتمان الذي تقدمه البنوك التجارية، أو إلى تغيير معدلات إعادة الخصم للتأثير على عرض النقود مما يؤدي إلى تجاوب معدلات الفائدة في الاسواق المالية بالتالي التأثير على حجم الاقتراض من البنوك التجارية، أو اللجوء إلى عمليات السوق المفتوحة التي من خلالها يقوم البنك المركزي ببيع أو شراء الاوراق المالية رغبة منه في ضخ السيولة أو امتصاصها.

واضاف ان الدورة ستركز على العديد من المحاور أهمها:

مقدمة عن السياسة النقدية. والسياسة النقدية وميزانية البنك المركزي. وأدوات السياسة النقدية (متطلبات الاحتياطيات، عمليات السوق المفتوحة، معدلات الخصم). والسياسة النقدية غير التقليدية. وآلية انتقال أثر السياسة النقدية. وإطار السياسة النقدية في الدول العربية.

المشاركون في دورة تطبيق السياسة النقدية

(الزمان) تستطلع أبرز معالم القاهرة السياحية (1)

النيل شريان حياة مصر والإهرام خالدة تعكس عظمة الفراعنة

القاهرة - حمدي العطار

نهر النيل وكورنيشه وعلى ضفتي النيل تكمن حياة الشعب المصري، ومن هذه المعطيات يقدس المصريون نهر النيل ويغضبون جدا على من يتلاعب بحقهم في مياه النيل، وترجع الوثائق التاريخية إلى وجود حضارة النيل لتعود إلى عام قبل الحضارة3000 الرومانية وللنيل مكانة خاصة في تقاليد الديانتين اليهودية والمسيحية فكان شاهدا على قصتي النبيين (يوسف وموسى) وكذلك المكان الأمن الذي لجأت اليه العائلة المقدسة هروبا من هيرودوس، وارى النيل دورا في تطور الحضارة المصرية لان فيه الكثير من الموارد الطبيعية، واعتمد النمو السكاني لدولة مصر بشكل اساسي على الازدهار الزراعي، والزراعة تعتمد على الري اكثر من اعتمادها على الامطار.

جولة ليلية

في كل مرة نزور مصر لابد من القيام بجولات في النيل، وقد بدأ برنامج رحلتنا بجولة ليلية بمركب كبير يشبه الفندق يطلق عليه (اودنيس) الجولة تتضمن فقرات غناء ورقص شرقي وشعبي ووجبة عشاء (بوفيه) بكلفة 35 دولاراً للشخص الواحد، يقولون السعر بالدولار لان بالجنيه يبدو المبلغ اكبر(550)جنيه ويتم احتساب سعر السلعة بالعراقي يكون كل 10 آلاف عراقي يعادل 60 جنيهاً مصرياً.

تمتعنا بمنظر النيل في الليل والهواء النقي وبالرقص المصري الشعبي ورقصت حفيدتي نمنم مع الراقصة المصرية كانت ليلة مصرية بامتياز.

اهرامات مصر

كان الفراعنة المصريون يعتقدون ان الضفة الشرقية لنهر النيل تمثل لهم الحياة اما الضفة الغربية للنيل فهي التي تهتم (بالموت) وفيها شيدوا قبورهم وكانت على شكل اهرام شامخة تدل على حبهم للبقاء وفكرتهم على الانبعاث من جديد بعد الموت واخذوا هذه القناعة من غياب (الشمس) وشروقها مرة أخرى، لذلك قام ثلاثة من الفراعنة وهم (خوفو. مفرع، منقر ع) ببناء ثلاثة اهرامات، ووضعوا فيها كل ما يملكون من ذهب وحاجات ثمينة ونقلوا اكثر من 2 مليون وثلاثمائة الف حجر، وزن الحجر 2.5 طن واختاروا منطقة الصعيد بمصر، هضبة الجيزة مكانا لاهراماتهم وتم النقل عن طريق نهر النيل حيث كان يمتد إلى الأهرام، استغرق البناء ما بين 20 الي30 عاما واكبر الأهرامات هو "خوفو" ويبلغ ارتفاعه 148م وأصبح بعد تساقط الأحجار 138 م،في الأهرامات تجد اكبر تمثال وهو تمثال ابو20×57 الهول ويعني بلغة الفراعنة (الأسد) الجسد أسد والراس ملك خوفو الفرعون ويرمز إلى القوة والذكاء، لم يبعثوا الفراعنة بعد الممات لكن خلودهم والحديث عنهم وعن قبورهم امتد عبر التاريخ والسبب وجود الأهرامات.

على من يزور الاهر امات ان يشتري تذكرة 20 جينه مبلغ زهيد ولكن من يرغب بركوب الحنتور او الحصان او الجمل فالسعر الرسمي350 الف 20جنيه للفرد اي بحدود دينار لكننا ركبنا الحنتور وكذلك الجمال بمبلغ 200 جنيه وكانت متعة لا توصف.

مصنع العطور الطبيعي

كانت ايضا لنا زيارة إلى مطعم العطور الطبيعي واستمعنا إلى شرح مفيد عن زيوت الازهار والعطور التي تستخدم للعلاج فمنها ما يفيد المفاصل واخرى لتقوية الشعر وثالثة لتخفيض الكولوستول والسكر. ومنها ما يعالج المفاصل والانزيمات وأمراض المعدة وضيق التنفس. او ما يعطي طاقة إيجابية. وزيادة القدرة الجنسية. انا شخصيا اشتريت (زيت الخس) وهو يتم تناوله صباحا قبل الإفطار يخفض الدهون ونسبة السكر في الدم ، وتم التقاط صور مع الدكتورة المشرفة على العطور والزيوت الطبيعية. سعر العلبة الصغيرة 35 دولار. كما كان لنا زيارة إلى "مصنع القطن" ومنتجاته قطن 100٪ لم نشتر لارتفاع الأسعار.

يتبع

البعير يتجول في المنطقة

عائلة العطار في رحاب الاهرام

كاتيوشا

نعم نرمي الشجر المثمر بالحجر

مازالت بعض الاقوال الماثورة او الحكم المتداولة بين بسطاء الناس تعبر بدقة متناهية عن واقع الحال في المجالات كافة وصدق من قال ان الامثال لم تبق شيئا الا قالت فيه.

ومن تلك الامثال التي مازالت فاعلة في عصرنا الرقمي المثل الذي يقول ان الاشجار المثمرة ترمى بالحجر....ويبدو اننا بعد كل هذه الثورة التكنلوجية والتطور في التعامل مع البيئة والطبيعة مازلنا نستخدم الحجارة وسيلة لاسقاط الثمار نتلذذ بثمارها لكننا نؤذي الشجرة التي اعطتنا ما نحب ولعلها ستموت من ثقل الحجر او التعسف بسحب اغصانها حتى الموت ويحدث ذلك في كل زمان ومكان... ولعل العبرة ليست في الشجر انما التعامل مع بني البشر من المبدعين والمتميزين في العطاء وهنا الامور بالمقلوب فان الجهلة والمنافقين يضربرن هؤلاء البشر بحجر من نار لحرقهم وقد تقتلهم ببشاعة مثل سقراط وغاليلو والحلاج وكل من اراد ان يكشف عن وجه الحقيقة ويدافع عنها بشجاعة سيكون تحت مرمى الحجر وهذه المرة تستخدم الكلمات بديلا عن الحجر وعبر شبكة دولية يستنجد الفاشل من خلالها بكل الجهلة والحاقدين في العالم للمشاركة في مهرجان قتل الشرفاء وتشويه سمعتهم بالتلفيق والتزوير وبخطاب للكراهية صاغته نفوس مريضة وعقول عقيمة واخطر اللاعبين للاسف الشديد من يحسبون على العلماء او في حقل الاعلاميين وتجمعهم صفة واحدة السعي الحميم ليلا نهارا لاستجداء المناصب باي ثمن كان بتقبيل الايادي والتعهد بالعبودية وارتكاب المعاصي بحق المجتمع والتنازل عن الاخلاقيات الوطنية والمهنية كلها لارضاء اصحاب النفوذ الباحثين عن اذناب وذباب الكتروني يسندهم في الانتخابات ويمجدهم ويسفه خصومهم بالباطل دون وازع من شرف او ضمير...وبسبب هذا السلوك الانتهازي خسرنا طاقات وعقولاً مميزة وافترينا على البشر المثمر وحاولنا اغتيالهم جسديا ومعنويا وتهميشهم بدلا من التعاون معهم لاستكمال مسيرتهم فالانسان قبل المنصب وليس العكس ومن كان همه الكرسي لاخير فيه لوطنه ولاهل اختصاصه وعلى الرغم من كل ذلك فالناس ترى وتدرك بالبصر والبصيرة وتضع الناس في ميزان الضمير وشتان مابين مذاق الحنظل والرمان ومابين الاشواك ونعومة الياسمين وعطر القداح.... ونقولها بالعربي الفصيح لن تخيفنا حجاراتكم واكاذيبكم .. وهيهات منا الذلة ومثلنا لايبايع مثلكم لو احترقنا وبعثنا الف مرة....وسنواصل رسالتنا من اي موقع بدون منصب او امتيازات وهذا هو خيارنا ونهجنا ولايصح الا الصحيح.

هاشم حسن التميمي

بغداد

غرام ... رفاقي ماعادوا هنا

طعم غرامها كتلك المزارع التي تفوح رائحتها على دموع السحاب هو يروي زرعه ودواخلنا مازالت تعاني كعطشى الحروب، حبا بجنين مازال صغيرا ليناغي كوتر موسيقي يحتل ما بالروح ويغتال.

وملامس يديها تجسد صورا لحياة، وألف حياة تتلاشى بدموعها حينما يخطها الحنين وفي كل عناق نبدأ بلحن جديد

إبنتي غرام ..

مابال اللهفة الأولى لإحتضانك هل دونت لك الحياة ذكرى للحظة تقلب مقلتيك..؟ وعن أي شيء تبحثين ..؟ بل وأي شيء كان بودك قوله ..؟

أكان عتبا للمجيء بك لعالم ما عاد يحمل طعما للحياة ؟

أم عبارات شوق مغلفة ومدبلجة بلغة عالم نقي مازالت أظفارك تحمل ثراه .؟

قبل مجيئك (غرام) كانت للأيام حكاية رفاق ماعادوا هنا

فكيف لنا أن نعيد أزماناً قد مرت ولم نره ؟ وكيف بي أن أجبرها لتستدير؟ بل كيف لتلك اللحظات أن تسجل لنا أوجاعا دون أن نشعر بها مسبقا ثم تعود لترويها ألما بوخزات ووجع بعد الفراق.

صور ..وأحاديث .. ضحكات .. وحكايات هنا غصات هنا عبرات وهنا ذكريات تناغي أيامنا الأولى فما بال أعين الرفاق ... وأي ثمن يدفعه عمقهما حينما يروي الوجع بكل قوة.

هل أخبرتكم من قبل كم أهوى الخطوات وكم أشتقت لتلك المحطات محطة الإنتظار والأخرى للأمان حتى نغيب وما بال تلك الأخرى وسط ليال بسهرها دون المعشوقة والحبيبة

أياليتكم تدرون بأننا ندفع أثمانها كحبات العنب فهي شهية حينما تعتق وتطرب حينما تخمر وتغتالنا حينما يصعب الوصول إليها.

أما زالت تلك الأيام قائمة ؟ أما زالت تلك اللحظات تتصارع لتفهم قصاصات الورق أي نبيذ ذلك الذي يرتويه

ها قد طرقنا الثلاثين عاما هروبا كالمجانين لفرط الحنين إلى الماضي وأيام لا تعود سوى بالذاكرة.

أي وجع ذلك الذي يقطع شرايين القلب صمتا بل

تيقنوا بان أصعب الأوجاع تلك التي لا نستطيع البوح بها كجروح لا عقاقير لها.

ولا أسرار أعظم من تلك التي تبكيها دموعا كحكاية عجوز ينتظر أولاده على أبواب دار المسنين، وألم

ذاكرة على وسادة الليالي بعطر

صغارهم وهم يصرخون،

وشوق يلتهمهم بغزل وعناق

وهم صامتون،

وما لدموعنا سوى التبسم

بأجفان لم تجف لتخبرنا بان

العمر قد فات ... قد فات.

بشوق كشواطئ البحار حينما

تشتهيها النوارس لتتنفسها

عشقا بعد هجرها فقد غبنا

ثلاثين عاماً وعاماً

من منا لا يحمل على أكتافه

ذاكرة ولذاكرة ما رائحة

الغابات بعد المطر وقطرات

نداها تردد عبارة الشوق

بلا محب موت ... بموت.

نستيقظ ونقرر بأنهم ما عادوا هنا لود ما فتر،

ألا تعلم ما معنى أن ينطفئ بداخلك الكون ها قد أصبحنا بلا أحلام بلا آمال وبلا حياة كحطام المرايا

ولكنهم بمكمن الصدور يرقدون مهما لنا أساءوا

كأرواح تطوف تأبى الرحيل أصبحت أبحث في قصاصات الجرائد الصفر وبين أسطر كلمات المقالات وعناوين الأخبار وكأني متعطش لأروي ذلك الشوق الذي لا ينتهي لعلها تنطفئ نار الذكريات لعلها تبرد

أي سحر تحمل المحابر .؟ أي سحر؟!

أتعلمين بأن هناك روحا تلتاع على إيقاع ميلان الحروف كل يوم؟

أتعلمين بأن حركات كلمات الرفاق ترفع الروح وتضمها ثم تعود لتكسرها بعد السكون؟ فأي عذر يبرر قتل الهوى في جوف قلب محب صامت ؟ وأي ذنب ؟

هي حكاية نسجت بروح محب لا يقوى على فراق الأحبة ولكننا إفترقنا أنتم ياعطراً يفوح بذاكرتي لضحك الصبا وعبرات تخاصم العشاق ولا تشتهي غيرهم عشاقاً شكرا للنهايات فماعدنا صغارا نتطاير فرحا بدمية أو ثوب جديد فصغار الذكريات تبكي كبارا .!

داليا احمد

بغداد